

غريب الحديث لابن الجوزي

أَحَدُهُمَا أَنَّ الصَّرْفَ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ .

قَالَ لَهُ مَكْحُولٌ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ .

وَالثَّانِي أَنَّ الصَّرْفَ الذَّكَاءُ وَالْعَدْلُ الْفَرِيضَةُ قَالَ لَهُ الْحَسَنُ .

وَالثَّلَاثُ أَنَّ الصَّرْفَ الْإِكْتِسَابُ وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ قَالَ لَهُ يُونُسُ .

قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوَلَانِيُّ مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ يَبْتَغِي بِهِ

إِقْبَالَ وَجْهِ النَّاسِ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ أُخِذَ مِنْ صَرْفِ الدَّرَاهِمِ

وَالصَّرْفُ الْفَضْلُ .

فِي الْحَدِيثِ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كَالصَّرْفِ وَهُوَ صِبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ

الْأَدِيمُ .

فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا جَمَلَانِ يُصْرَفَانِ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ يُقَالُ صَرْفَ الْبَعِيرُ بَابَهُ وَالصَّرِيفُ اللَّيْنُ سَاعَةً

يُحْلَبُ .

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْغَارِ فَيَبِيتَانِ فِي رَسُولِهَا وَصَرِيفُهَا .

فِي الْحَدِيثِ أَتُسَمَّيُونَ هَذَا الصَّرْفَانِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ .

وَكَانَ ابْنُ عَبْدِ سَاسٍ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ طَرَفِ

الصَّرِيفَةِ وَيَقُولُ إِنَّ زَنَّهُ سُذَّةٌ